

كُتبت قصيدة الفرخ المستحيل في المغرب، ونشرت في مجموعة حرائق الحضور، وقصائد هذه المجموعة كتبت ثلاثا منها في مدريد وهي الحضور واشراقات والخميلة والقصيدتان الاخيرتان تكمل احدهما الاخرى، فهما بتأثير تجرية واحدة، رغم ما بينهما من اختلاف ظاهري. وكتبت قصيدة واحدة في بغداد، وهي مباحج يومية، وذلك بعد عودتي من المغرب.

اما بقية القصائد فقد كتبتها اثناء اقامتي في الرباط بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧.

بين هذه القصائد وحياتي في المغرب وشيجة من الطمأنينة والمحبة، انها قصائد هادئة وبسيطة وناعمة، هكذا كانت أيامي في هذا البلد الطيب.. ومع انسانيته النجيل.. ومع اصدقائي المغاربة.

لقد اهديت «حرائق الحضور» الى اصدقائي في المغرب..

تمتد بي وشيجة الحلم مع المغرب، الى اواخر الخمسينات واولئ الستينات، الى تلك الايام المجيدة في حياة امتنا، وكانت انباء نضالات الاشقاء هناك تأتي الينا عبر الصحف والنشرات السرية، فتوسع من مساحة حلمي في وطن موحد يمتد من الماء الى الماء.